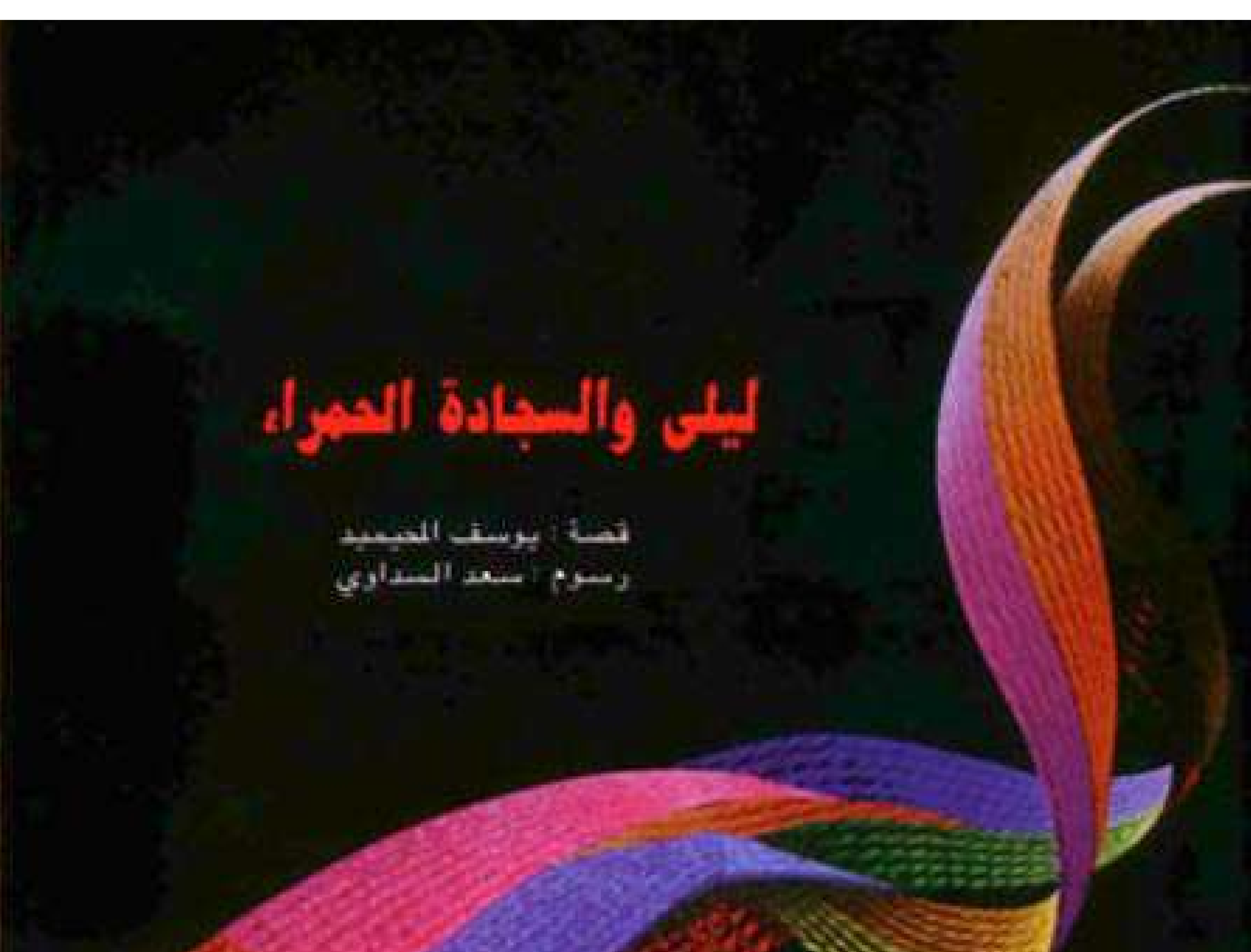


ليلى والسجادة الحمراء
يوسف الحميد
سحاوي

ح وزارة العمل والشؤون الإجتماعية، ١٤٢٣هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المجيد، يوسف
ليلى والسجادة الحمراء.- الرياض
١٦ ص ؛ ٢١سم
ردمك: ٢-١٠-٦٠١-٩٩٦٠
١- قصص الأطفال - السعودية ٢- كتب الأطفال - السعودية أ العنوان
ديوي ٨١٢ ٣٢٢٧ / ٢٣
رقم الإيداع: ٣٢٢٧ / ٢٣
ردمك: ٢-١٠-٦٠١-٩٩٦٠

كلمة لا بد منها

أيها الآباء .. أيتها الأمهات..
كثير من الأسر في العالم، لديهم أطفال
معوقون، بمختلف أنواع الإعاقات،
ولكن قليل من هذه الأسر تدرك أن لدى
أطفالها المعوقين من القدرات والمواهب
ما يساعدهم على التغلب على هذه
الإعاقات .....


ليلى والسجادة الحمراء
قصة : يوسف المحيميد
رسوم : سعد السداوي


كانت ليلى بنتاً صغيرة ،
ليست مثل كل البنات ،
لاتستطيع أن تمشي مثلهن ،
ولا تستطيع أن تفكر مثلهن
كان أبوها
حزيناً .
كانت أمها
تساعدها وتنقلها
من مكان إلى آخر .
تنظفها وتمشط
شعرها ، وتزينه
بمشابك الشعر
الملونة .



حين تجد الأم كرات الصوف متشابكة الخيوط لا تصرخ في ليلى ، ولاتخاصمها. كانت دائماً تبتسم وهي تقول : أنت يا ليلى ستكونين أفضل مني ، ستصنعين سجاداً ثميناً ورائعاً.



كانت ليلى تفرح كثيراً، وتفرح أكثر حين تلمس أمها يديها ، وترفعهما إلى فمها وتقبلهما ، وهي تقول : هاتان اليدان ستصنعان أروع القمصان والسجاد ، ثم تأخذ ليلى في حضنها



في البيت

في البيت لم تكن أم ليلى تخفي ليلى عن الزائرين ، لم تكن تخجل من طفلتها المشلولة، بل كانت تضع ليلى مع الأطفال ، وتقول لهم : هذه حبيبتي ليلى ، الفنانة الرائعة ليلى ، ثم تمسح رأسها. تنظر ليلى نحوها دون أن تظهر أي انفعال ، لاتبتسم ولاتحكي

كانت تنقل نظراتها بين الأطفال، وشعور داخلها بالفرح والدهشة، وهم يشكلون معها حلقة دائرية، ويشاركونها لعبة الأيدي، بأن يضعون أيديهم وسط الدائرة، ويرفع أحدهم يديه فجأة ويقول: طارت الحمامة! فيقلده الآخرون، وكذلك ليلى يعود بيديه إلى الأرض، ويرفع يديه فجأة ويقول: طار الكرسي!! فيقلده بعضهم، ثم يضحكون بفرح، وكذلك ليلى تشعر بفرح كبير.



ذات صباح وجدت أم ليلى بين كرات الصوف قميصاً صوفياً ملوناً ، بخطوط عرضيّة ملوّنة ، أصفر ثم أحمر ثم أخضر، وتتكرّر الألوان ثانية، أصفر ثم أحمر ثم أخضر.





فرحت الأم كثيراً ، واستغربت
هذا القميص ، لكنها أخذته مع
قمصان أخرى صنعتها، وعرضتها
أمام الجارات. تخطفت النساء
القميص الملوّن ، وكل واحدة
أصرّت على شرائه، وأنها
اختارته أولاً


دخلت الأم على ليلى ، واحتضنتها وهي تضع أمامها النقود: انظري يا ليلى ، لقد تسابقت الجارات على شراء قميصك. شعرت ليلى بفرح عميق ، لكنها لم تظهر أي انفعال، بل وضعت يديها حول عنق أمها.

بعد أيام أحبّت ليلى كرات الصوف ذوات الأسلاك الناعمة، بدأت تغزل سجّاداً برسوم غريبة ومتقنة . كانت الأم تقف أمامها ساعات طويلة ، وهي تشعر بالدهشة، تسقيها الماء والعصير ، وتحضر لها الطعام ، بينما ليلى منهمكة في غزل سجّادة حمراء بزخارف سود.




عرضت الأم السجّادة للأب،
ودهشا معاً ، وقرّرا أن يدعوا
الأقارب والأصدقاء والمدرسين،
ليروا سجّادة ليلى الحمراء،
ويسألا عن رأيهم فيها ، وماذا
يفعلان بها.


في اليوم المحدّد حضر المدعوون جميعاً، ودهشوا
وهم يرون قطعة فنيّة نادرة، بل أن بعضهم لم
يصدق أن ليلى صنعتها بيديها المباركتين.
تشاوروا فيما يفعلون بهذه السجادة، فاقترح
رجل عجوز أن يقام لها معرض بسيط يدعى إليه
كبار الفنانين وتجار السجاد،
ليصدروا حكمهم
حولها.


حضر المدعوون ، تجار سجاد
ورسامون ونحاتون ، شاهدوا
السجادة الحمراء المعلقة على
الجدار ، تأملوا غرابة رسومها ،
ودقة حياكتها ، وجودة صوفها ،
فقالوا جميعهم : أنها فعلاً
سجادة رائعة !! تنافس
التجار على شرائها ،
وأحب الرسامون ليلى ،
وقالوا أنها فنانة
عظيمة




منذ ذلك الوقت، وحتى اليوم، وليلى تغزل وتطرز بيديها الماهرتين سجادًا فاخراً، وهي تجلس على كرسيها، والتجار والأثرياء والسماسرة يتنافسون على شراء ما تصنعه يدا ليلى بإتقان، بينما أمها وأبوها يشعران بفرح كبير، وهما يريان ابنتهما ليلى تصنع أجمل مما تنتج مصانع السجاد في العالم.

كلمة لا بد منها

أيها الآباء.. أيتها الأمهات

كثير من الأسر في العالم، لديهم أطفال معوقون، بمختلف أنواع الإعاقات، ولكنّ قليل من هذه الأسر تدرك أن لدى أطفالها المعوقين من القدرات والمواهب ما يساعدهم على التغلب على هذه الإعاقات، ليكونوا فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتهم، بل إن بعضهم ممن لديهم صعوبات التعلم حققوا إنجازاً بشرياً مذهلاً مثل: هانز كريستيان أندرسون، إليكسندر جراهام بل، هيلين كيلر، موزارت، جاليليو، توماس أديسون، سلفستر ستالون، أبو العلاء المعري، طه حسين، وليلى بطلة قصتنا هذه.. هلاّ قرأتم هذه القصة، وفكرتم كثيراً بأطفالكم المعوقين، وكأنما هم كغيرهم من الأطفال، لديهم من الاستعداد والقدرة ما قد يتفوقون به على بقية الأطفال.

يوسف

سلسلة انطلاقة أطفال معوقين:

١- ليلى والسجادة الحمراء

٢- العكاز العجيب

٣- حروف أحمد الذهبية

رقم الإيداع ٣٣٢٧ / ٩٣
ردمك ٢-٠١٠-٠-٦-٩٩٦٠